http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : – (لعلك والموعود حق وفاؤه ** بد لك في ذاك القلوص بداءُ) (فإنَّ الذي ألقي إذا قال قائلٌ ** من الناس هلْ أحستها لعناءُ) (أقول لمنْ يبدي الشمات وقوله ** علي وإشماتُ العدوّ سواءُ) ٤ (دعوتُ وقدْ أخلفتني الوأي دعوة ** يزيدٍ فلمْ يضللْ هناكَ دعاءُ) ٥ (بأبيضِ مثلِ البدر عظمَ حقهُ ** رجالٌ منَ المصطفى ونساءُ)

البحر : – (طلبتُ فلمْ أدركْ بوجهي وليتني ** فعدتُ فلم أبغِ الندى بعد سائبِ) (ولو لجأَ العافي إلى رحلِ سائبٍ ** ثوى غيرَ قالٍ أو غدا غيرَ خائبِ) (أقول وما يدري أناسُ غدوا به ** إلى اللحدِ ماذا أدرجوا في السبائبِ) ٤ (وكل أمريءٍ سيركب كارها ** على النعشِ العدا والأقاربِ)

البحر : – (ألا قدْ رابني ويريبُ غيري ** عشية حكمها حيفٌ مريبُ) (وأصبحتِ المودةُ عندَ ليلى ** منازلَ ليس لي فيها نصيبُ) (ذهبتُ وقدْ بدا لي ذاك منها ** لأهجوها فيغلبني النسيبُ) ٤ (وأنسى غيظ نفسي إن قلبي ** لمن وادتُ فائتهُ قريبُ) ٥ (فلا قلبٌ يبصرُ كل ذنبٍ ** ولا راضٍ بغير رضاً غضوبُ) ٦ (فدعها لستَ هاجيها وراجع ** حديثك إنَّ شأنكما عجيبُ)

البحر : – (لئنْ أقمتُ بحيثُ الفيضُ في رجبٍ ** حتى أهلَّ به من قابلٍ رجبا) (وراح في السفرِ ورادُ وهيجني ** أنّ الغريب إذا هيجته طربا) (إنّ الغريب يهيج الحزنُ صبوتهُ ** إذا المصاحبُ حياهُ وقد ركبا) ٤ (قد قلتُ أمسِ لوارِدٍ وصاحبه ** عوجا على الخارجيّ اليوم واحتسبا) ٥ (و أبلغا أمَّ سعد أنّ غائبها ** أعيا على شفعاء الناس فاجتنبا) ٦ (لما رأريتُ نجيّ القوم قلتُ لهم ** هل يعدونّ نجيّ القوم ما كُتبا) ٧ (وقلت إني متى أجلب شفاعتكم ** أتدمْ وإنَّ أشقَّ الغيّ ما اجتلبا) ٨ (و إن مثلي متى يسمع مقالتكم ** و يعرفِ العينَ ينزع قبلَ أنْ يجبا) ٩ (إني وما كبّر الحجّاج تحملهم ** بزل المطايا بجنب نخلةِ عصبا) ٠ (و ما أهل به الداعي وما وقفتْ ** عُليا ربيعة تزمي بالحصا الحصبا)

١(جهداً لمن ظنّ أنّي سوفَ أُظعنها ** عن ربع غانيةٍ أخرى لقد كذبا)(أأبتغي الحسن في أخرى وأتركها ** فذاك حين تركتُ الدين والحسبا)(ولا انقضى الهمّ من سعدى وما علقتْ ** منّي الحبائلَ رُمْتُها حِقبا)٤ (وما خلوت بها يوماً فتعجبني ** إلا غدا أكثر اليومين لي عجبا)٥ (يا أيها السائلي ما ليس يدركهُ ** مهلاً فإنك قد كلّفتني تعبا)٦ (كم من شفيع أتاني وهو يحسب بي ** حسباً فأقصره من دون ما حسبا)٧ (فإن يكن لهوها أو قرابتها ** حبُّ قديم فما غابا ولا ذهبا)٨ (هما عليّ فإن أرضيتهما رضيت ** عنيّ وإن غضبت في باطلٍ غضبا)٩ (كائن ذهبتُ فردّاني بكبدهما ** عمّا طلبتُ وجاءاها بما طلبا)٠ (وقد دهيتُ فلمْ أصبحْ بمنزلةٍ ** إلا أنازع من أسبابها سببا)

٢(ويل أمها خلةً لو كنت مُسْجِحةً ** أو كنتَ ترجعُ من عصريك ما ذهبا)(أنتِ الظعينةُ لا يرمى برمتها ** ولا يفجعها ابنُ العم ما اصطحبا)

(٦/١)

البحر : – (لئن عانسُ قد شاب ما بين قرنها ** إلى كعبها وامتصّ عنها شبابها) (صبت في طلاب اللهو يوماً وعلقت ** حجاباً لقد كانت ستيراً حجابها) (لقد متّعت في العيش حتى تمتعت ** من اللهو إذ لا ينكر اللهو بابها) ٤ (فبيني برغمٍ ثمّ ظلّي فربما ** ثوى الزعمُ منها حيث يثوي نقابها) ٥ (لبيضاء لم تنسب لجدّ يعيبها ** هجانٍ ولم تنبح لئيماً كلابها) ٦ (تأوّد في الممشى كأنّ قناعها ** على ظبيةٍ أدماء طابت ثيابها) ٧ (مهفهفة الأعطاف خفّاقة الحشا ** جميلٍ محيّاها قليلٍ عتابها) ٨ (إذا ما دعت بابني نزارٍ ونازعت ** ذرا المجد لم يردد عليها انتسابها)

(٧/١)

البحر : – (أراني إذا غالبتُ بالصبر حبّها ** أبى الصبرُ ما ألقى بسعدى فأُغلبُ) (وقد علمت عند التعاتبِ أنّنا ** إذا ظلمتنا أو ظلمنا سنعتبُ) (و إني وإن لم أجنِ ذنباً سأبتغي ** رضاها وأعفو ذنبها حين تذنِبُ) ٤ (و إني إذا أذنبت فيها يزدني ** بها عجباً من كان فيها يؤنّبُ)

(٨/١)

البحر : – (سبحان ربّك تبْ مما أتيت به ** ما يسدد الله يصبحْ وهو مرتوجُ) (وهل يسدّ وللحجّاج فيه إذا ** ما صعّدوا فيه تكبير وتلجيجُ) (ما زال مندُ أذَلّ اللهُ موطئهُ ** و مندُ أذّن أنّ البيت محجوجُ) ٤ (يهدي له الوفد وفد الله مطربهُ ** كأنه شطبُ بالقدّ منسوجُ) ٥ (خلّ الطريق إليها إنّ زائرها ** و

الساكنين بها الشّمّ الأباليجُ) ٦ (لا يسدد الله نقباً كان يسلكه البيض ** إليها ليل والهوجُ العناجيجُ) ٧ (لو سدّهُ الله يوماً ثمّ عجّ له ** من يسلكُ النقبُ أمسى وهو مفروجُ)

(٩/١)

البحر : – (أرقَ الحزينُ وعادهُ سهدهْ ** لطوارقِ الهمَّ التي تردهْ) (وذكرت منْ لانتْ لهُ كبدي ** فأبى فليسَ تلين لي كبدهْ) (وأبى فليس بنازلٍ بلدي ** أبداً وليسَ بمصلحي بلده) ٤ (فصدعتُ حين أبى مودتهُ ** صدعَ الزجاجة دائمُ أبدْه) ٥ (وعرفتُ أنَّ الطيرَ قدْ صدقتْ ** يوم الكدانةِ شرَّ ما تعدهْ) ٦ (فأصبرْ فإنَ لكلِّ ذي أجلٍ ** يوماً يجيء فينقضي عددهْ) ٧ (ماذا تعاتبُ منْ زمانكَ إذْ ** ظعنَ الحبيبُ وحلَّ بي كمدهْ)

(١٠/١)

البحر : – (شهدتُ غداة خصم بني سليمٍ ** وجوهاً منْ قضائك غير سودِ) (قضيتَ بسنةٍ وحكمتَ عدلاً ** ولمْ ترثِ الحكومةَ منْ بعيدِ) (إذا غمزَ القنا وجدت لعمري ** قناتك حين تغمزُ خير عودِ) ٤ (إذاعضَّ الثقاف بها اشمأزتْ ** إباء النقسِ بائنةَ الصعود) ٥ (حمى حدباً لحوم بنات قومٍ ** وهم تحت التراب أبو الوليد) ٦ (وفي المئتين للمولى نكالٌ ** وفي سلبِ الحواجب والخدودِ) ٧ (إذا كافاتهمْ ببناتِ كسرى ** فهل يجدُ الموالي منْ مزيدِ) ٨ (فأي الحقَّ أنصفُ للموالي ** من أصهار العبيد إلى العبيدِ)

(١١/١)

البحر : – (لوْ بينتْ لكَ قبلَ يوم فراقها ** أن التفرقَ منْ عشَّية أوْ غدِ) (لشكوتَ إذْ علقَ الفؤاد بهائمٍ ** علق حبائل هائم لم يعهدِ) (وتبرجتْ لكَ فاستبتك بواضحٍ ** صلتٍ وأسود في النصيف معقدِ) ٤ (بيضاءُ خالصةُ البياض كأنها ** قمرٌ توسطَ ليل صيف مبردِ) ٥ (موسومة بالحسن ذات حواسد ** إنَّ الجمال مظنةٌ للحسدِ) ٦ (لم يطفها سرفُ الشباب ولمْ تضعْ ** فيها معاهدَة النصيح المرشدِ) ٧ (خودٌ إذا كثر الكلام تعوذت ** بحمى الحياءِ وإنْ تكلمْ تقصدِ) ٨ (وكأنَّ طعمَ سلافةٍ مشمولةٍ ** تنصبُّ في إثر السواك الأغيدِ) ٩ (وترى مدامعها ترقرِق مقلةً ** حوراءَ ترغبُ عنْ سواد الإثمدِ)٠ (ماذا إذا برزت غداة رحيلها ** مِ الحسنِ تحتَ رقاقِ تلك الأبردِ)

(١٢/١)

١(ولدتْ بأسعدِ أنجمٍ فمحلها ** ومسيرها ابداً بطلقِ الأسعدِ)(اللهُ يصحبها ويسقي دارها ** خضلُ الرباب سرى ولما يرعدِ)

(١٣/١)

البحر : – (أستغفرُ الله ربي منْ مخدرةٍ ** يوماً بدا ليَ منها الكشحُ والكتدُ) (منْ رفقةٍ صاحبونا في ندائهمُ ** كلُّ حرامٌ فما ذموا ولا حمدوا) (حتى إذا البدن كاستْ في مناحرها ** يبلو المناسم منها مزبدٌ جسدُ) ٤ (وحلقَ القومُ واعتموا عمائمهمْ ** فحلَّ كلُّ حرامٍ رأسه لبدُ) ٥ (أقبلتُ أسالها مابالُ رفقتها ** وما أبالي أغابَ القوم أم شهدوا) ٦ (فقربتْ لي واحلولت مقالتها ** وخوفتني وقالت بعض ما تجدُ) ٧ (أنى ينالُ حجاريٌّ بحاجته ** إحدى بني القينِ أدنى دارها برجُ)

(١٤/١)

البحر : – (إذا نزل ابن المصطفى بطنَ تلعةٍ ** نفى جدبها واخضرّ بالغيث عودها) (وزيد ربيع النّاس في كل شتوةٍ ** إذا اختلفتْ أنواؤها ورعودها) (حمولٌ لأشتات الدّيات كأنهُ ** سراجُ الدجى إذ مارنتهُ سعودُها)

(١٥/١)

البحر : – (ألا أبلغا أهل المخاضةِ أنّني ** مقيمٌ بزوار آخر الدّهر معتمرْ)

(١٦/١)

البحر : – (إذا افتقرَ المولى سعى لك جاهداً ** لترضى وإن تال الغنى عنك أدبرا)

(١٧/١)

البحر : – (كأني موفٍ للهلالِ عشيةً ** بأسفلِ ذاتِ القشع منتظر القطر) (وأنّتنّ تلبسَ الجديدة بعدما ** طردتُ بطيّ الوطبِ في البلقُ والقفرِ) (فكان الذي قلتنّ أعدد بضاعةً ** لتأخذ بيضاء الترائب والنّحرِ) ٤ (كأنّ سموط الدّرّ منها معلقٌ ** بجيداء في ضالٍ بوجرة أو سدرِ) ٥ (تكون بلاغاً ثمّ لست بمخبر ** إذا وديتْ لي ما وديتنّ ما أمري)

(١٨/١)

البحر : – (أما لك أن تزور وأنتَ خلوٌ ** صحيح القلب أختَ بني غفارِ) (فما برحت تعيركَ مقلتيها ** فتعطيك المنّية في استتارِ) (و تسهو في حديث القوم حتى ** تبيّن بعض أهلك ما تواري) ٤ (فمت يا قلب ما بك من دفاعٍ ** فينجيك الدفاع ولا فرار) ٥ (فلم أر طالباً بدمٍ كمثلي ** أودّ وحسنَ مطلوب بثار) ٦ (إذا ذكرا بثأري قلتُ سقياً ** لثأري ذي الخواتم والسوار) ٧ (و ما عرفت دمي فتبوء منه ** برهنٍ في حبالي أو ضمارِ) ٨ (وقد زعم العواذل أنّ يومي ** و يومك بالمُحَصّب ذي الجمار) ٩ (منَ الأعباء ثم زعمتِ أنْ لا ** و قلتِ لذي التنازع والتماري) ٠ (كذبتم ما السلامُ بقول زورٍ ** ولا اليوم الحرام بيوم ثارِ)

(١٩/١)

١(ولا تسليمنا حرماً بجرم ** ولا الحبّ الكريم لنا بعارِ)(فإن لم نلقم فسقى الغوادي ** بلادك والرّويّاتُ السواري)

(٢٠/١)

البحر : – (يا أحسنَ النّاس لولا أنّ نائلها ** قدماً لمن يبتغي ميسوراً عسرُ) (وإنما دلُّها سحرُ لطالبهِ ** وإنَّما قلبها للمشتكي حجرُ) (هلْ تذكرين كما لمْ أنس عهدكم ** وقدْ يدوم لعهد الخلَّةِ الذكرُ) ٤ (قولي وركبكِ قدْ مالتْ عمائمهم ** وقد سقاهم بكأس السّكرة السفرُ) ٥ (يا ليت أنِّي بأثوابي وراحلتي ** عبدُ لأهلكِ هذا العام مؤتجرُ) ٦ (وقد أطلتِ اعتلالاً دون حاجتنا ** بالحجّ أمسِ فهذا الحلُّ والنّفرُ) ٧ (ما بال وأيكِ إذ عهدي وعهدكمُ ** إلفان ليس لنا في الودّ مزدجرُ) ٨ (فكان حظّكَ منها نظرةً طرفت ** إنسان عينك حتّى ما بها نضرُ) ٩ (أكنت أبخل من كانت مواعده ** ديناً إلى أجلٍ يرجى وينتظرُ) ٠ (وقد نظرتُ وما ألفيتُ من أحدٍ ** يعتاده الشوق إلاّ بدؤه النّظرُ)

(٢١/١)

١(أبقت شجىً لك لا ينسى وقادحةً ** في أسود القلب لم يشعر به بشرُ)(جنيةٌ أو لها جن تعلّمها ** رمي القلوب بقوس ما لها وترُ)(تجلو بقادمتي ورقاءَ عن بردٍ ** حوّ المفاخر في أطرفها أشرُ)٤ (خودٌ مبتلةٌ ريّا معاصمها ** قدرُ الثياب فلا طولٌ ولا قصرُ)٥ (إذا مجاسدها اغتالت فواضلها ** منها روادفُ فعماتٌ ومؤتزرُ)٦ (إن هبت الريح حنت في تنسّيمها **كما يجاوب عود القينةِ الوترُ)٧ (بيضاءُ تعشو بها الأبصارُ إن برزتْ ** في الحج ليلة إحدى عشرة القمرُ)٨ (ألا رسول إذا بانت يبلغها ** عنَّا وإنْ تمسِ تؤلفْ بيننا المررُ)٩ (أني بآيةِ وجدٍ قدْ ظفرتِ به ** مني ولمْ يكْ في وجدي بكم ظفر)٠ (قتيلُ يوم تلاقينا وأنَّ دمي ** عنها وعمنْ أجارت منْ من دمي هدرُ)

(٢٢/١)

٢(تقضينَ فيَّ ولا أقضي عليك كما ** يقضي المليك على المملوك يقتسرُ)(إنْ كان ذا قدراً يعطيك نافلةً ** منا ويعجزنا ما أنصفَ القدرُ)

(٢٣/١)

البحر : – (أقول له والدمع مني كأنهُ ** جمانٌ وهي منْ سلكةِ متبادرُ) (ألا أيها الناعي ابنَ ينبَ غدوةً ** نعيتَ الندى دارت عليكَ الدوائرُ) (لعمري لقدْ أمسى قرى الضيف عاتماً ** بذي الفرشِ لما غيبتكَ المقابرُ) ٤ (إذا سوفوا نادوا صداك ودونه ** صفيحٌ وخوارٌ من الترب مائرُ) ٥ (ينادون منُ أمسى تقطعُ دونه ** من البعد أنفاسُ الصدور الزوافرُ) ٦ (فقومي اضرب عينيك ياهند لنْ تريْ ** أباً مثلهُ تسمو إليه المفاخرُ) ٧ (وكنتِ إذا فاخرت أسميتِ والداً ** يزين كما زان اليدين الأساورُ) ٨ (فإنْ تعوليه تشفِ يوم عويله ** غليلك أوْ يعذركِ بالنوح عاذرُ) ٩ (وتحزنكِ ليلاتٌ طولٌ وقدْ مضتْ ** بذي الفرشِ ليلاتٌ تسرُّ قصائرُ)٠ (فلقاك ربُّ يغفر الذنب رحمةً ** إذا بليت يومَ الحساب السرائرُ)

(٢٤/١)

١(إذا ما ابن زاد الركب لمْ يمسِ ليلةُ ** قفا صفرٍ لم يقربِ الفرشَ زائرُ)(وقدْ علمَ الأقوامَ أنَّ بناتهُ ** صوادقُ إذْ يندبهُ وقواصر)

(٢٥/١)

البحر : – (يا ينَ الهشامين طراً حزتَ مجدهما ** وما تخونه نقضٌ وإمرارُ) (لا تشمتنَّ بي الأعدادَ إنهم ** بيني وبينك سماعُ ونظارُ) (وإنَّ شكريَ إنْ ردوا بغيظهمُ ** في ذمةِ الله إعلانٌ وإسرارُ) ٤ (فاكررْ بنائلك المحمود منْ سعةٍ ** علي إنك بلمعروفِ كرارَ)

(٢٦/١)

البحر : – (أعينيَّ لا تستعجلاَ الدمعَ وانظرا ** شبيه ابنِ أمَّ المؤمنين المودعِ) (ولاَ تأسا أنْ يشعبَ الصدعَ بعدهُ ** أريبٌ كفرعِ النبعةِ المتزعزعِ) (جديرٌ بأنْ يسعى ابن صدقٍ كما سعى ** أبوه على مسعى أبٍ لمْ يضيعِ) ٤ (فإنَّ أخلاء ابن زينبَ أصبحوا ** شتات النوى منْ مصعدٍ ومفرعِ) ٥ (وكانوا كحيَّ قبلهمْ ذعذعتْ بهم ** نوائبُ من أيام دهرٍ مذعذعِ) ٦ (فلما تبينتُ النعيَّ تبادرتْ ** دموعي كسكب الواكف المتسرعِ) ٧ (بمحكولةٍ بالصاب ظلت كأنها **كلى الغرب أتاه طبابُ المرقعِ) ٨ (على هالكٍ مستودعٍ قعرَ حفرةٍ ** على جالها الأعلى مقامُ المشيعِ) ٩ (فكيف سلمتمْ لمْ تموتوا وعهدكمْ ** به وهو يذري عن أكفَّ وأنرعِ)

(٢٧/١)

البحر : – (كفاني الذي ضيعتَ مني وإنما ** يضيع الحقوق ظالماً من أضاعها) (صنيعةَ منْ ولاك سوءَ صنيعها ** وولي سواكَ أجرها واصطناعها) (أبى لك كسبَ الخير رأيٌ مقصرٌ ** ونفسٌ أضاق الله بالخير باعها) ٤ (إذا هيَ حثنهُ على الخير مرةً ** عصاها وإنْ همتْ بشرٍّ أطاعها) ٥ (فلولاَ رجالٌ كاشحونَ يسرهم ** أذاكَ وقربى لا أحبُّ انقطاعها) ٦ (إذا كان إنْ زلتْ بك النعل زلةً ** فراقُ خلالٍ لا تطيقُ ارتجاعها) ٧ (وإني متى أحملْ على ذاك أطلعْ ** إليكَ عيوناً لا أحبُّ اطلاعها) ٨ (فإنْ تكُ أحلامٌ تردُّ إخاءنا ** علينا فمنْ هذا يردُّ سماعها) ٩ (سأنهاكَ نهياً مجملاً وقصائداً ** نواصح تشفي منْ شؤونٍ صداعها) ٠ (ومنْ يجتلبْ نحوي القصائدٌ يجتلبإذا ما الفتى ذو اللُّبِّ حَلَّتْ قصائدٌ إليه فَخلَّ للقوافي رِباعَها ** قراه ويتبع من يجب اتباعهاسقط بيت ص)

(٢٨/١)

البحر : – (إني لأعجبُ مني كيف آفكهمْ ** أمْ كيفَ أخدع قوماً ما بهم حمقُ) (أظلُّ في البيد ألهيهمُ وأخبرهمْ ** أخبارَ قومٍ وما كانوا وما خلقوا) (ولو صدقت لقلتُ القومُ قد قدموا ** حينَ انطلقنا وآتى ساعةَ انطلقوا) ٤ (أمْ كيف تحرمُ أيدٍ لم تخنْ أحداً ** سيئاً وتظفر أيديهم وقدْ سرقوا) ٥ (ونرتمي البومَ حتى لا يكون لهُ ** شمسٌ ويرمون حتى يبرقَ الأفقُ) ٦ (يرمون أحورَ مخضوباً بغير دمٍ ** دفعاً وأنتَ وشاحاً صيدكَ العلقُ) ٧ (تسعى بكلبين تبغيه وصيدهمُ ** صيدٌ يرجى قليلاً ثم يعتنقُ) ٨ (ما زلت أحدرهمْ حتى جعلتهمُ ** في أصلِ محنيةٍ ما إنْ لها طرقُ) ٩ (ولوْ تركتهمُ فيها لمزقهمْ ** شيخا مزينةَ إنْ قالا انعقوا نعقوا) ٠ (إنْ كنتمُ أدباً جاريْ صديقكمُ ** والدهرُ مختلفٌ ألوانه طرقُ)

(٢٩/١)

١(فمتعوني فإني لا أرى أحداً ** إلا له أجلٌ في الموت مستيقُ)

(٣٠/١)

البحر : – (خليليَّ دلاني عباثرَ إنها ** يمرُّ على قيس بن سعيدٍ طريقها) (هدتنا لها مشبوبةٌ يهتدى بها ** يضيءُ ذرا ذاتِ العظومِ حريقها)

(٣١/١)

البحر : – (حرقَ يا صفاةُ في ذراكِ ** بالنار إنْ لم تمنعي أرواكِ) (تعلمي أنَّ بذي الأراك ** أيتها الأروى ذوي عراكِ) (قوماً أعدوا شبكَ الشباك ** يبغون ضبعاً قتلتْ أباكِ) ٤ (نعمَ ملوي الحيدِ المداكِ ** إذا صوت الجالبُ في أخراكِ) ٥ (ولم يقلْ منتصحاً إياكِ ** بين مقاطيها ركبتِ فاكِ) ٦ (فعدتُ والطعنُ على كلاكِ ** مثل الأضاحي بيدِ النساكِ) ٧ (يرمى بالاكتافِ على الأوراكِ ** كما أطحتِ العبدَ عن صفاكِ) ٨ (أما السيالي فلنْ ينساكِ ** لوْ يرتميك الناس ما رماك)

(٣٢/١)

البحر : – (يسعى لكَ المولى ذليلاً مدقعاً ** ويخذللكَ المولى إذاشتد كاهلة) (فأمسكْ عليكَ العبدَ أولَ وهلةٍ ** ولا تنفلتْ منْ راحتيكَ حبائلهُ)

(٣٣/١)

البحر : – (يسعى لكَ المولى ذليلاً دقعاً ** ويخذلكَ المولى إذا اشتدَّ كاهلهْ) (فأمسكْ عليكَ العبدَ أول وهلةٍ ** ولا تنفلنْ منْ راحتيكَ حبائلهُ)

(٣٤/١)

البحر : – (يأيها المتمني أنْ تكون فتىً ** مثل لبن ليلى لقدْ خلى لك السبلا) (إنْ ترحلِ العيس كي تسعى مساعيه ** يشفقْ عليك وتعملْ دون ما عملا) (لوسرتَ في الناس أقصاهم وأقربهم ** في شقةِ الأرض حتى يحرثوا الإبلا) ٤ (تبغي فتىً فوق ظهر الأرض ما وجدوا ** مثل الذي غيبوا في بطنها رجلا) ٥ (أعددْ ثلاث خصالٍ قدْ عرفنَ لهُ ** هل سبَّ منْ أحدٍ أو سبَّ أو بخلا)

(٣٥/١)

البحر : – (ظللت لدى أبياتها وكأنني ** أسيرٌ معنى في مخلخلهِ كبلُ) (أخيرُ إما جلسةٌ عند كارهٍ ** وإما مراحٌ لا قريبٌ ولا سهلُ) (فإنكِ لو أكرمتِ ضيفكِ لم يعبْ ** عليكِ الذي تأتين عمٌّ ولا بعلُ) ٤ (وقدْ كانَ ينميها إلى ذروةِ العلا ** أبٌ لا تخطاه المطيةُ والرحلُ) ٥ (فهلْ أنتِ إلاَّ جنةٌ عبقريةٌ ا ** يخالط من خالطتِ من حبكم خبلُ) ٦ (وهلْ أنتِ إلا نبعةٌ كان أصلها ** نضاراً فلم يفضحكِ فرعٌ ولا أصلُ) ٧ (صددتِ امرأً عنْ ظلَّ بيتك مَا لهُ ** بواديكِ لو لا كمْ صديقٌ ولا أهلُ)

(٣٦/١)

البحر : – (وايدي الهدايا ما رأيتُ معاتباً ** من الناس إلا الساعدية أجملُ) (وقدْ أخطأتني يوم بطحاءِ معمر ** لها كففٌ تصطادُ فيها واحبلُ) (وقدْ قال أهلي حين كنيتُ كنيةً ** أبا الجون فاكسبْ مثلها حين ترحلُ) ٤ (وإنْ بات إيضاعي مسرةٍ ** لكنَّ فما تسخطنَ في العيش أطولُ)

(٣٧/١)

البحر : – (ألمْ تروا أنَّ فتىً سيداً ** راح على نعشِ بني مالك) (لا أنفسَ العيشَ لمن بعده ** وأنفسُ الهلكَ على الهالك)

(٣٨/١)

البحر : – (وإني قدْ نصحتُ فلمْ تصدقْ ** بنصحي واعتددتَ فما تبالي) (أراني قدْ بدا لي أنَّ نصحي ** لغيكَ واعتدادكَ في ضلال) (فكم هذا أذودك عنْ قطاعي **كتذويد المحلاةِ النهالِ) ٤ (فلا تبغِ الذنوب علي واقصدْ ** لأمركَ منْ قطاعٍ أوْ وصالِ) ٥ (فسوف أري خلالك منْ تصافي ** إذا فارقتني وترى خلالي) ٦ (وإنَّ جزاءَ عهدكَ إذْ تولي ** بإنْ أغضي وأسكتَ لا أبالي)

(٣٩/١)

البحر : – (تثاقلتِ أنْ كنتُ ابن عمَّ نكحتهِ ** فملتِ وقدْ يشفى ذوو الرأي بالعذلِ) (فإنكِ إلأا تتركي بعضَ ما أرى ** تنازعكِ أخرى كالقرينة في الحبلِ) (تلزكِ ما اسطاعتْ إذا كان قسمها **كقسمكِ حقاً في التلاد وفي البعلِ) ٤ (متى تحمليها منكِ يوماً لحالةٍ ** فتبعها تحملكِ يوماً على مثلِ)

(٤٠/١)

البحر : – (نعمَ الفتى فجعتْ بهِ إخوانهُ ** يومَ البقيع حوادثُ الأيامِ) (سهلُ الفناءِ إذا حللتَ ببابهِ ** طلقَ اليدين مؤدبَ الخدامِ) (وإذا رأيت شقيقهُ وصديقهُ ** لمْ تدْرأيهما ذوو الأرحامِ)

(٤١/١)

البحر : – (وقصيرة ة الأيام ودَّ جليسها ** لو دامَ جلسها بفقدِ حميمِ) (كلفٌ بها وبه قديمُ صبابةٍ ** قدمتْ وما عهد الفتى بقديمِ) (منْ محذياتِ أخي الهوى جرع الأسى ** بدلال غانتةٍ ومقلةِ ريمِ) ٤ (صفراء منْ بقرِ الجواءِ كأنما ** ترك الحياءُ بها رداع سقيمِ)

(٤٢/١)

البحر : – (باتتْ لعينكَ عبرةٌ وسجومُ ** وثوبْ بقلبكَ زفرةٌ وهمومُ) (طيفٌ لزينتَ ما يزال مؤرقي ** بعدَ الهدوَّ فما يكاد يريمُ) (وإذا تعرض في المنام خيالها ** نكأ الفؤادَ خيالها المحلوم) ٤ (أجعلتِ ذنبكِ ذنبهُ وظلمتهِ ** عند التحاكم والمدلُّ ظلومُ) ٥ (ولئن تجنيتِ الذنوب فإنه ** ذو الداء يعذر والصحيحُ يلومُ) ٦ (ولقدْ أراك غداةَ بنتِ وعهدكمْ ** في الوصل لا حرجٌ ولا مذمومُ) ٧ (أضحتْ تحكمكِ التجاربُ والنهي ** عنهُ ويكفله بك التحكيمُ) ٨ (برأ الألى علقوا الحبائل قبلهَ ** فنجوا وأصبح في الوثاق يهيمُ) ٩ (ولقد أردتُ الصبر عنكِ فعاقني ** علقٌ بقلبي منْ هواكِ قديمُ) ١٠ (يبقى على حدث الزمان وريبهِ ** وعلى جفائك إنه لكريمُ)

(٤٣/١)

١(ضعفتْ معاهدُ حبهنَّ مع الصبا ** ومع الشباب فبنَّ وهو مقيمُ)(وعتبتِ حين صححتِ وهو بدائه ** شتان ذاك مصححٌ وسقيمُ)(وأذيتهِ زمناً فعادَ بحمله ** أنَّ المحبَّ عن الحبيب حليمُ)٤ (وزعمت أنك تبخلن وشفهُ ** شوقٌ إلك وإنْ بخلتِ أليمُ)

(٤٤/١)

البحر : – (ألأا أيها الباكي أخاه وإنما ** يبكى بيوم الفدفد الأخوانِ) (أخي يوم أحجار الثمام بكيته ** ولو حمَّ يومي قبلهُ لبكاني) (تداعتْ به أيامهُ واخترمنهُ ** وأبقينَ لي شجواً بكل مكان) ٤ (فليت الذي ينعى سليمان غدوةً ** بكى عندَ قبري مثلها ونعاني) ٥ (ولو قسمت في الجن والإنسِ لوعتي ** عليهِ بكى منْ حرها الثقلانِ) ٦ (ولو كاننتِ الأيامُ تطلبُ فديةً ** إليه وصرف الدهر ما ألواني)

(٤٥/١)

البحر : – (أعيني جودا بالدموع وأسعدا ** بني رحمٍ ما كان زيدٌ يهينا) (ولا زيدَ إلا أنْ يجودَ بعبرةٍ ** على القبر شاكي نكبةٍ يستكينها) (وما كنت تلقى وجه زيدٍ ببلدةٍ ** من الأرض إلا وجهُ زيدٍ يزينها) ٤ (لعمرُ أبي الناعي لعمت مصيبةٌ ** على الناس واختصت قصياً رصينها) ٥ (وأنى لنا أمثالُ زيدٍ وجده ** مبلغُ آياتِ الهدى وأمينها) ٦ (وكان حليفيهِ السماحةُ والندى ** فقدْ فارقَ الدنيا نداها ولينها) ٧ (غفدتْغدوةً ترمي لؤيُّ بن غالبٍ ** بجعدِ الثرى فوق امرىءٍ مايشينها) ٨ (أغرُّ بطاحيُّ بكتْ منْ فراقهِ ** عكاظُ فبطحاءُ الصفا فحجونها) ٩ (فقل للتي يعلو على الناس صوتها ** ألاَ لا أعانَ اللهُ منْ لا يعنيها) ٠ (وأرملةٍ تبكي وقد~ شقَّ جيبها ** عليه فآبتْ وهي شعثٌ قرونها)

(٤٦/١)

---

١ (ولو فقهتْ ما يفقهُ الناس أصبحتْ ** خواشعَ أعلامُ الفلاة وعينها)(نعاهُ الناعي فظلنا كأننا ** نرى الأرض فيها آية حان حينها)(وزالتْ بنا أقدامن وتقلبتْ ** ظهورُ روابيها بنا وبطونها) ٤ (وآب أولو الألباب منا كأنما ** يرونَ شمالاً فارقتها يمينها) ٥ (سقى الله سقيا رحمةٍ تربَ حفرةٍ ** مقيمٍ على زيدٍ ثراها وطينها)

(٤٧/١)

البحر : – (سقى الله أطلالاً بأكثبةِ الحمى ** وإن كنَّ قدْ أبدين للناس ما بيا) (منازل لوْ مرت بهنَّ جنازتي ** لقال الصدى يا حامليَّ أربعا بيا)

(٤٨/١)

البحر : – (ماذا يكلفكَ الروحات والدلجا ** البرطوراً وطورا تركب اللججا) (كمْ منء فتىً قصرت في الرزق خطوته ** ألفيتهُ بسهام الرزقِ قدْ فلحا) (لا تيأسنَّ وإنْ طالتْ مطالبةٌ ** إذا استعنت بصبرٍ أنْ ترى فرجا) ٤ (إنَّ الأمور إذا انسدتْ مسالكها ** فالصبر يفتح منها كلَّ ما ارتتجا) ٥ (أخلقْ بذي الصبر أنْ يحظى بحاجنه ** ومدمنِ القرع للأبواب أنْ يلجا) ٦ (فاطلبْ لرجلكَ قبلَ الخطو موضعها ** فمن علا زلقاً عنْ غرةٍ زلجا) ٧ (ولا يغرنكَ صفوٌ أنتَ شاربهُ ** فربما كان بالتكدير ممتزجَا) ٨ (لا ينتج الناس إلا منْ لقلحهم ** يبدو لقاح الفتى يوماً إذا نتجا) ٩ (لا يمنعنك يأسٌ منْ مطالبةٍ ** فضيقُ السبل يوماً ربما انتهجا)

(٤٩/١)

البحر : – (لا تتبعن لوعةً إثري ولا هلعا ** ولا تقاسنَّ بعدي الهمَّ والجزعا) (بل آئتسي تجدي إن ائتسيتِ أسىً ** بمثل ما قدْ فجعتِ اليوم قدْ فجعا) (ما تصنعين بعينٍ عنكِ طامحةٍ ** إلى سواك وقلب عنك قد نزعا) ٤ (إنْ قلت قدْ كنتُ في ودٍّ وتكرمهٍ ** فقد صدقتِ ولكنْ ذاك قدْ منعِا) ٥ (وأي شيءٍ من الدنيا سمعت به ** إلا إذا صار في غاياته انقطعا) ٦ (لم تبقِ عيناً حسينٍ عندَ لحظهما ** لغيرها في فؤادي بعدها طمعا) ٧ (ومنْ يطيقُ مذك عند صبوته ** ومن يقومُ لمستورٍ إذا خلعا)

(٥٠/١)

البحر : – (لأنْ أزجي عند العري بالخلقِ ** ، اجتزي منْ كثيرِ الزاد بالعلقِ) (خيرٌ وأكرمُ لي منْ أنْ أرى مناً ** خوالداً للئام الناس في عنقي) (إني وإنْ قصرتْ عنْ همتي جدتي ** وكان مالي لا يقوى على خلقي) ٤ (لتاركٌ كلَّ أمرٍ كان يلزمني ** عاراً ويشرعني في المنهل الرنقِ)